المحتجون يواصلون الاعتصام ويلمّحون إلى إمكانية إسقاط «برهان» ما لم تتحقق مطالب الثورة

المعارضة السودانية توافق على الحوار مع «العسكري» وصولاً لسلطة مدنية

المحتجون واصلوا الاعتصام امام مقر قيادة الجيش بالخرطوم امس للمطالبة بسلطة مدنية (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

الخرطوم ـ وكالات: تسارعت تطورات الأحداث في السودان في الساعات الـ48 التالية للإطاحة بالرئيس عمر البشير، حيث نجح ضغط المحتجين في اجبار رئيس المجلس العسكري الانتقالي عوض بن عوف على الاستقالة من منصبه الذي لم يمكث فيه اكثر من 24 ساعة، فيما وافقت المعارضة على قبول دعوة الجيش للمشاركة في حوار حول سلطة مدنية، مؤكدة في الوقت ذاته تواصل الاعتصام حتى تحقيق مطالب الثورة.

وأعلن «تجمع المهنيين» في السودان أن تحالفات المعارضة وافقت على دعوة من المجلس العسكري الانتقالي لإجراء حوار حول الانتقال إلى سلطة مدنية.

وقال التجمع، في بيان عبر صفحته بـ«فيسبوك»إن قوى «إعلان الحرية والتغيير» تلقت اتصالا من قيادة الجيش، للمشاركة في اجتماع وقررنا تلبية الدعوة.

وبالتزامن مع مواصلة آلاف المحتجين اعتصامهم لليوم الثامن على التوالي، الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم، شدد التجمع على أن الجلوس على طاولة التفاوض يهدف إلى الوصول إلى «سلطة مدنية انتقالية تنفذ مطالب الثورة»، بعد أن تمت الإطاحة بالرئيس عمر البشير، الذي كان يحكم منذ عام 1989.

ويضم وفد المعارضة 10 شخصيات من كل من تجمع المهنيين وتحالفات المعارضة.

ويقود التجمع احتجاجات يشهدها السودان، منذ أشهر، بجانب أحزاب تحالفات المعارضة، وهي:«نداء السودان» و«الإجماع الوطني»و«التجمع الاتحادي المعارض وقوى المدنية». من جهته، أعلن تحالف الحرية والتغيير مواصلة الاعتصام حتى تحقيق مطالب الثورة.

وقال التحالف، في مؤتمر صحافي في وقت سابق من امس إنه يطالب بفترة انتقالية مدتها 4 سنوات لتأسيس دولة ديموقراطية وتفكيك الدولة العميقة، مؤكدا رفضه تولي أي تشكيل عسكري للسلطة في البلاد.

من جهتهم، ردد المحتجون في الخرطوم شعارات منها: «سقطت ثاني.. وتسقط ثالثا»، في إشارة إلى سقوط البشير، ثم رئيس المجلس العسكري السابق، عوض بن عوف، وإمكانية إسقاط برهان.

جاء ذلك بعيد البيان الأول للرئيس الجديد للمجلس العسكري الانتقالي الفريق أول عبدالفتاح برهان الذي قال فيه إنه سيتم تشكيل مجلس عسكري وحكومة مدنية متفق عليها بالتشاور مع القوى السياسية لإدارة البلاد خلال المرحلة المقبلة التي تستمر عامين كحد أقصى.

وقال «انه سيتم تشكيل مجلس عسكري لتمثيل سيادة الدولة وتشكيل حكومة مدنية متفق عليها بواسطة الجميع، كذلك يلتزم المجلس العسكري الانتقالي بإرساء دعائم حكم مدني قويم وفقا لفترة انتقالية مدتها عامان كحد أقصى يتم خلالها أو في نهايتها تسليم حكم الدولة لحكومة مدنية تشكل من قبل الشعب، وإعادة هيكلة ومراجعة مؤسسات الدولة المختلفة من وزارات ومؤسسات وهيئات وخلافه بما يتفق مع القانون، والالتزام التام بمحاربة الفساد ومحاسبة كل من أفسد أو ساعد في الإضرار بالاقتصاد أو الحياة الاجتماعية، وتفكيك كل الواجهات الرسمية والحكومية التي كانت تقوم على المحسوبية والمحاصصة الحزبية، ومحاسبة كل من يثبت تورطه في سفك الدماء وقتل الأبرياء من المواطنين الشرفاء».

واكد ان «واجب المجلس العسكري طيلة الفترة الانتقالية ينحصر في التأكيد على سيادة حكم القانون واستقلال القضاء والنيابة والمحكمة الدستورية، وتوفير وحفظ الأمن وبث الطمأنينة للوطن والمواطن وإزالة كل القيود والحواجز التي تعيق العمل الحر مع إشاعة روح المساواة والتسامح بين مكونات المجتمع السوداني، والعمل على توفير الخدمات التي تعين المواطنين على الحياة والعيش الكريم، وتهيئة المناخ السياسي لكل مكونات المجتمع لبناء وتكوين أحزاب وتنظيمات لممارسة أنشطتهم المهنية والسياسية التي تفضي إلى الانتقال السلمي للسلطة».

واعلن برهان الذي أدى اليمين الدستورية امس الأول خلفا لوزير الدفاع عوض بن عوف، إلغاء حظر التجوال الليلي، وقال انه «امر بإطلاق سراح جميع من تمت محاكمتهم بموجب قانون الطوارئ او أي قانون آخر بسبب المشاركة في المظاهرات، كل من يثبت تورطه في قتل المتظاهرين ستتم محاكمته» ووعد باجتثاث نظام الرئيس السابق عمر البشير.

كما قرر إنهاء تكليف ولاة الولايات وتكليف قادة الفرق والمناطق العسكرية بتسيير مهام الولايات، داعيا في الوقت نفسه كافة أطياف المجتمع السوداني ومنظمات المجتمع المدني إلى حوار مفتوح.

وشدد برهان على ضرورة وقف إطلاق النار في كافة أرجاء السودان، قائلا: «إننا ندعو حاملي السلاح إلى الجلوس والتحاور من أجل الوصول إلى تعايش سلمي وفق أسس ومعايير جديدة».

وفي السياق، أعلن المجلس العسكري الانتقالي قبول استقالة رئيس جهاز الأمن والمخابرات الوطني صلاح عبدالله محمد صالح المعروف باسم صلاح قوش، المسؤول الأساسي في قمع حركة الاحتجاج.

وكان قوش الذي تولى جهاز الأمن والمخابرات في 2018 بعد عقد أمضاه على رأس جهاز المخابرات حتى 2009، أشرف في الاشهر الأربعة الماضية على قمع حركة الاحتجاج. واعتقل آلاف المتظاهرين وناشطي المعارضة وصحافيين بموجب هذه الحملة.

برهان.. عسكري صارم يحظى بقبول الجميع

الفريق أول عبدالفتاح برهان

الخرطوم ـ وكالات: لمع نجم الفريق أول عبدالفتاح برهان الذي خلف عوض بن عوف في رئاسة المجلس العسكري الانتقالي في السودان، مع القرارات التي أصدرها عمر البشير الرئيس المعزول مؤخرا، بإجراء تعديلات في قيادة الجيش عقب تصاعد الاحتجاجات الشعبية في فبراير الماضي.

وينحدر برهان من منطقة «قندتو» غرب مدينة «شندي» بالولاية الشمالية (شمال)، وتخرج في الكلية الحربية الدفعة الـ31، وخاض معارك عسكرية أيام حرب الجنوب، قبيل انفصال جنوب السودان عن الخرطوم في 2011.

ويقول مقربون من رئيس المجلس العسكري الجديد، إنه ليس له ارتباط بأي تنظيم سياسي، كما انه يجد قبولا من القوى السياسة المختلفة، بوصفه رجلا «معتدلا»، ما يعزز من فرص نجاحه في الوقت الراهن.

حزب البشير يطالب بإطلاق سراح قياداته

الخرطوم ـ أ. ف. پ: رفض حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير اعتقال قياداته وطالب بإطلاق سراحهم فورا، متهما المجلس العسكري بـ«انتهاك الشرعية الدستورية».

وقال الحزب في بيان: «يرفض المؤتمر الوطني اعتقال قياداته ورئيسه المفوض وعدد كبير من رموزه ويطالب بإطلاق سراحهم فورا». وأضاف الحزب أن «ما قام به المجلس العسكري باستيلائه على السلطة يعد انتهاكا للشرعية الدستورية».

هادي يدعو الحوثيين لإلقاء السلاح والبدء في السلام

البرلمان اليمني يعقد أولى جلساته منذ 2015 في سيئون ويختار رئيساً له

عواصم ـ وكالات: دعا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الحوثيين إلى إلقاء السلاح والبدء في السلام، مؤكدا فشل مشروعهم المدمر.

وقال هادي خلال افتتاح جلسة مجلس النواب في مدينة سيئون ثانية كبرى مدن محافظة حضرموت امس وذلك للمرة الاولى منذ عام 2015: «ألم يحن الوقت لإلقاء السلاح والبدء في السلام؟.. نمد يدنا بالسلام للحوثيين لأن اليمن غال وعزيز»، مضيفا: «لا ترهنوا حاضر ومستقبل اليمن لأعداء البلاد».

وأضاف أن «الشرعية اليمنية تهدف لإنجاز سلام شامل وفق المرجعيات الثلاث، إلا أن ميليشيا الحوثي تعرقل تلك الجهود وتتعمد إفشال كل الاتفاقيات»، مؤكدا أن «أهم أولوياتنا في الوقت الراهن هي هزيمة الانقلاب».

وانتخب البرلمان خلال الجلسة سلطان البركاني رئيسا له بالإجماع، كما تم اختيار نواب له، وتمت عملية انتخاب هيئة الرئاسة البرلمانية بمشاركة 141 نائبا.

وعقب اختياره رئيسا للبرلمان، دعا البركاني الوزراء والمسؤولين للعودة الى عدن والقيام بمهامهم من العاصمة المؤقتة للبلاد.

وأكد البركاني: «مصممون على هزيمة انقلاب الحوثيين ليستعيد الشعب اليمني دولته»، مشيدا بدور التحالف العربي لدعم الشرعية في وجه الانقلاب، مشددا على أن «الانقلابيين يعملون على تنفيذ برنامج فارسي».

وصفهم بـ «النمل الأبيض» وتعهد بتجنيس نظرائهم من البوذيين والسيخ

زعيم الحزب الحاكم في الهند يهدد بإلقاء اللاجئين المسلمين في خليج البنغال

نيودلهي ـ رويترز: نقل أميت شاه زعيم حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم في الهند هجومه على اللاجئين المسلمين خاصة من أقلية الروهينغا لمستوى جديد مع بدء الانتخابات العامة حيث هدد بإلقائهم في خليج البنغال.

وأشار شاه للمهاجرين غير الشرعيين بلفظ «النمل الأبيض» وهو وصف استخدمه أيضا في سبتمبر الماضي وأثار انتقادات من جماعات مدافعة عن الحقوق. وأشارت وزارة الخارجية الأميركية لهذا التصريح أيضا في تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان.

وقال شاه خلال مؤتمر انتخابي الخميس الفائت في ولاية البنغال الغربية شرقي البلاد بالتزامن مع بدأ التصويت في الانتخابات العامة «المتسللون مثل النمل الأبيض في أرض البنغال».

وأضاف «ستجمع حكومة بهاراتيا جاناتا المتسللين فردا فردا وستلقيهم في خليج البنغال» في إشارة إلى اللاجئين من بنغلاديش المجاورة ذات الأغلبية المسلمة.

لكنه أكد في الوقت نفسه على موقفه بشأن منح الجنسية للاجئين الهندوس والبوذيين والجانيين والسيخ من بنغلاديش وباكستان.

وتعمل الهند على ترحيل نحو 40 ألفا من الروهينغا المسلمين المقيمين لديها بعدما فروا من ميانمار ذات الأغلبية البوذية، وتعتبرهم نيودلهي تهديدا أمنيا.

وأثارت تصريحات شاه، الذراع اليمنى لرئيس الوزراء ناريندرا مودي، انتقادات من حزب المؤتمر المعارض وأقليات، ووصف البعض على تويتر تصريحاته بأنها تلويح بتطهير عرقي.

ترامب يهدد الديموقراطيين بإرسال المهاجرين إلى «مدن الملاذات»

واشنطن ـ وكالات: هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل مهاجرين غير شرعيين أوقفوا على الحدود إلى مدن تشكل ملاذات لهم ويهيمن عليها الديموقراطيون عادة، مشيرا إلى انه يريد بذلك إرضاء خصومه السياسيين.

وترفض «المدن الملاذات» مثل سان فرانسيسكو او شيكاغو شن حملات لتوقيف المهاجرين الذين يقيمون بطرق غير مشروعة في البلاد، وتحد من تعاونها مع الموظفين الفيدراليين المكلفين الهجرة.

وكتب ترامب في تغريدة على «تويتر» أول من أمس «نظرا لمعرفتنا بأن الديموقراطيين متحفظون جدا على تغيير قوانينا الخطيرة جدا في مجال الهجرة، نفكر في الواقع بجدية كبيرة كما ذكر (في وسائل الإعلام)، في وضع هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين في مدن ملاذات».

وجاءت تغريدات الرئيس الاميركي غداة نشر صحيفة «واشنطن بوست» مقالا في هذا الاتجاه، قالت فيه إن البيت الأبيض يضغط على سلطات الهجرة لتقوم بإطلاق المهاجرين غير الشرعيين في شوارع مدن يديرها ديموقراطيون وتستقبل مهاجرين عادة.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الأمن الداخلي ورسائل في البريد الإلكتروني اطلعت عليها أن البيت الأبيض نظر في تطبيق تلك الإجراءات مرتين على الأقل خلال الأشهر الستة الماضية.

وأضافت أن مسؤولين في البيت الأبيض طلبوا في نوفمبر الماضي من عدة وكالات ما إذا كان يمكن توقيف مهاجرين من قافلة كانت تقترب من الحدود الأميركية ونقلهم في حافلة إلى هذا النوع من المدن.

لكن مسؤولا في البيت الأبيض طلب عدم كشف هويته، أوضح أن هذا الأمر «كان مجرد اقتراح» تم في نهاية المطاف رفضه.

لكن خلافا لما يؤكد طاقمه، أكد ترامب أن هذا المشروع مازال مطروحا في الواقع، وكتب ساخرا في تغريدة أن «اليسار الراديكالي ما زالت لديه على ما يبدو استراتيجية حدود مفتوحة.. هذا الأمر يجب أن يجعلهم سعداء جدا».

ورد رؤساء عدد من المدن الكبرى المعنية، على ترامب مؤكدين مجددا، في تغريدات على تويتر أيضا، تصميمهم على إبقاء مدنهم «ملاذات» للمهاجرين.

وقال ايريك غارسيتي رئيس البلدية الديموقراطي لمدينة لوس أنجيليس إن «الفكرة الأخيرة التي تنم عن كراهية من قبل إدارة ترامب ليست أكثر من إلهاء سطحي ومضيعة للوقت».

وأضاف «نحن بحاجة إلى حلول حقيقية تدافع عن قيمنا، لا إلى سياسات مشينة تشيطن المهاجرين».

واتهم رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو ترامب بـ«إثارة الأزمة تلو الأخرى في إطار استراتيجية وقحة».

طابور من مهاجري أميركا الوسطى في طريقهم إلى الأراضي الأميركية عبر المكسيك امس الأول (أ.ف.ب)

بوادر أزمة جديدة بين بروكسل وموسكو.. محاولات روسية للتأثير على الانتخابات الأوروبية

عواصم ـ وكالات: رصدت أجهزة استخبارات أوروبية محاولات روسية للتأثير على انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة الشهر المقبل، بما ينذر بأزمة جديدة بين الجانبين.

وأوضحت معلومات أوردتها إلى وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن تقارير لهذه الأجهزة الاستخباراتية، أن هناك جهودا من قبل شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام روسية معروفة لدعم الأحزاب المعارضة للاتحاد الأوروبي أو الصديقة لموسكو.

وأضافت المعلومات أن هذه المحاولات تركز على الشباب بوجه خاص، وقد تمثلت في التشكيك في أهمية البرلمان الأوروبي والتصويت في الانتخابات التي ستجري في الفترة بين 23 و26 مايو المقبل.

وفي الوقت نفسه، أكدت تصريحات لمسؤولي استخبارات رفيعي المستوى أن التصرف الروسي هذه المرة بدا أقل وضوحا حتى الآن مقارنة بما كان عليه قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2016 أو الانتخابات الفرنسية في 2017.

من جانبها، رفضت الحكومة الروسية هذه الاتهامات ووصفتها بأنها لا أساس لها، وقالت الخارجية الروسية إن موسكو لا تتدخل في انتخابات البرلمان الأوروبي ولا تعتزم التدخل في أي انتخابات أخرى.

وذكرت الوزارة أن الاتحاد الأوروبي يمر بأزمة صعبة لم تعد فيها الأحزاب التقليدية تستجيب لأصوات الناخبين، الأمر الذي عضد موقف المناوئين للاتحاد الأوروبي والشعبويين، «وفي ظل تغيير جذري من هذا النوع، فإن هناك محاولة كبيرة للبحث عن جهة يمكن تحميلها المسؤولية على هامش هذه العملية».

وبحسب تقدير الدوائر الاستخباراتية الأوروبية، فإن السبب المحتمل في تغيير روسيا تكتيكها هذه المرة يتمثل في تخوفها من مواجهة إجراءات انتقامية على غرار تلك التي اتخذتها أميركا وأوروبا ضدها في أعقاب محاولة تسميم عميل روسي مزدوج في بريطانيا، حيث تم طرد أكثر من 150 موظفا ديبلوماسيا من سفارات روسية في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية.

وصرح موظف استخبارات رفيع المستوى بأن الإجراءات العقابية دمرت شبكات كانت كلفت روسيا الكثير من الجهد وأموالا باهظة، وتابع أن الكشف الهولندي عن تنصت روسيا على منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أثار قدرا بعيد المدى من الاستياء وأضر بصورة موسكو.